
الممثل
العدد
١
مليمات
الخميس (٢٨) اكتوبر سنة ١٩٢٦

الاشتراكات
٦٠ قرشا عن سنة
٤٠ للممثلين
(الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة)

الممثل

المراسلات
تكون باسم صاحب المجلة ومديرها
علي حسن الشيخ
(شارع محمد علي نمرة ٧٣)

السنة الأولى | الخميس ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٢٦ | العدد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

هذه مجلة الممثل، صحيفة الدفاع عن الممثل، تدفع عنه ما يأخذه به الناس ظلما ونرشده الى سبيل الكمال، وليس معني هذا انها ستحابيه أو تداجيه، إذهي الصديق المخلص له. تكشف له عن عيوبه، كماتسجل له حسناته ومواقفه المشرفة، دعانا الى انشائها ما رأيناه من تورط اصحاب الصحف والمجلات في مهاجمته وامعانهم في النيل منه، على حين يقف المسكين مكتوف الايدى لا قبل له بالدفاع عن نفسه. فلقد تفشت في هذه الايام (موضة) النقد المسرحى في مصر، وصار من أسهل الأشياء على صاحب كل جريدة ومجلة أن يخصص صحيفة أو أثنتين للنقد. ولو كان ما يسودون به صحائف مجلاتهم نقدا صحيحا لما فكرنا يوما في مقاومتهم ولكنهم في أغلب الاحيان لا يزيدون على أن يكيلوا السباب والشتائم للممثلين واصحاب الفرق مغمضين أعينهم عن كل ما فيهم من حسنات.

اخواننا النقاد! ليس النقد قاصرا على المهاجمة والسباب. النقد هو الفصل بين الغث والسمين. فما لكم لا ترون الا كل قبيح تشهرون به وتغمضون عيونكم عن الطيب مستوجب الحمد والثناء؟

ثم تعالوا قولوا لنا. أى دخل لهذه الشخصيات والفضائح التى تملأون بها صحائف مجلاتكم؟ مالكم ولحياة الممثلين الخاصة تمعنون في نبش خفاياها وأمس نواحيها باشخاص اصحابها

الممثل امامكم على خشبة المسرح يقوم بدوره، أن أحسن وفوه أجر احسانه وان ضل، أو ظننتم انه فعل، فخذوا بيده برفق وعطف الى سواء السبيل. سير الممثل واخلاقه لادخل لهما مطلقا في عمله، وهو كسائر الناس حر أن يتصرف بحياته كما يريد، واذا كنتم تتشدقون بقولكم أن حياة الفنان ملك للجمهور فهذا زعم باطل ونظرية لا تقوم على أساس.

نحن دائما نقول اننا نتشبه باوروبا، حسنا أرونا صحيفة واحدة من صحف أوروبا جمعاء تقول عن ممثلة انها (جرحت) جرحا لاشفاء منه!! أرونا واحدا يقول للممثل (ادر لى موضع العفة منك اضربك فيه)!!

لسنا، وما كنا في يوم من الايام، نشجع التهتك او ننتصر للفساد، ولكنا نريدكم يا اخواننا الاعزاء أن تفهموا أن تأمل العيب عيب وان التغني بالرذيلة على هذه الصورة لن يتمخض الاعن استفحالها وامعان اصحابها فيها.

سنكون نحن اكثر قسوة منكم على الممثل. ولكن سترون كيف اننا لن نؤلمه ولن نجرح عواطفه. لأنه شتان بين مشهر ونصوح.

والنصيحة مهما كانت قاسية لا تؤلم ألم التشهير وان كان يسيرا. وبعد، فالممثل والناقد صنوان لا يفترقان. كلاهما ضرورى في أسرة الفن الخالدة، وكلاهما دعامة متينة في بناء هيكل الفن المقدس.

ولقد قمتم حتى الآن، وبرغم كل شيء بمجهود لا يمكن أن يتخطاه التقدير في خدمة الفن في هذا البلد، ولئن انحرفت بكم الوسيلة احيانا فلقد كان الاخلاص رائدكم دائما.

نحن لا نتهمكم بتعمد الاساءة، ربما كان تفانيكم في الرغبة في النهوض بالمسرح هو ما جعلكم تتعجلون ولا تفكرون، وعلى هذا الزعم نحن لا نحمل لكم ضغنا ولا تكن صدورنا بكم سوءا. فتعالوا ايها الاخوان ننسى الماضى، وعدلوا من طرائقكم، وهاتوا يدكم بعد تطهيرها فهذه يدنا قد مددناها اليكم مخلصين. وتعالوا، كتفكم الى كتفنا نحمل هيكل الفن الى المستوى الذى تريدون ونريد أن يصل اليه.

المحرر

بروجرام المجله

لن تكون هذه المجلة قاصرة على الفن والتمثيل ، سنخدم بها الممثل ونشيد فيها بالفن ولكننا نريدها فوق ذلك أن تكون سلوى الممثل في أوقات راحته وفراغه . وصاحب العمل يكره أن تحدثه دائماً عن عمله ، هويريد أن يروّح عن نفسه بشيء آخر . وفي الوقت نفسه هناك أناس لا يشتركون معنا في حب الفن والتمثيل ، بل اكثر من ذلك هناك من لا يعترفون كلية بفننا المحبوب ولذا فسنحاول في هذه المجلة أن نطرق كل موضوع نرى أن في طرقه تسلية أوفائدة للممثل ولعامة الجمهور على حد السواء ،لعلنا بذلك نتمكن من خدمة الاول ومن تحبيب الآخرين في الفن الجميل الذى نخدمه واذا تمكنا من جعل هذه الصحائف حلقة اتصال بين الممثل والجمهور فقد وصلنا الى ما خرجنا الى الميدان من أجله ونجحنا فيما أردنا القيام به ،هذا (والممثل) يعد نفسه دائماً سعيد السماع آراء القراء في مجهوده وملاحظاتهم عليه ويرحب دائماً بكل اقتراح أو انتقاد فأن العصمة لله وحده والكمال شيء تركه آدم وراءه في الجنة ؟

تنقلات الممثلين

حسين رياض يشرح الحقيقة

يانصير الممثل

لى حادثة ذكرتها المجلات وانتقدتني ماشاءت وأهملت السبب الذى دفعني الى عمل ماعملت والذى يأخذونه علىّ كجريمة . والآن وقد ظهرت مجلة الممثل وغايتها الدفاع عن حقوق الممثل فانا فرح بها ومتقدم اليها بحادثتي غير منمق ولا مبررا للوقائع . انتهى موسم ٢٥ — ٢٦ فانتهت به العلاقات بين رمسيس والممثلين وأصبح كل فريق حرا يسير في الطريق الذى يرتضيها لنفسه . انتهزت سانحة انتهزها اخواني :علام وزينب صدقى ومارى منصور وادمون لدى الريحانى وانتهز الريحانى ما كان في نفوسنا نحو رمسيس وأراد ان يستغله لمصلحته ، فاتفقنا على أن نعمل يدا واحدة في سبيل انهاض الفن في مسرح الريحانى . وكانت السيدة روز اليوسف المحرض الاكبر في تسهيل الاتفاق . ما كدنا نجمع الشمل ونباشر العمل بأخلاص كما كنت انتظر الا وظهر كل منا بغرض



(حسين أفندى رياض)

يرمى اليه غير المصلحة التي تكاتفنا على انهاضها . رأيت ذلك بعين الحقيقة فقلت أصبر وقاوم . ولكن دون جدوى . كانت مقاومتي ونصائحى تذهب في غير ماطائل

فانتظرت عودة السيدة روز اليوسف عل[ها] تصلح مافسد من نفوسنا . ولكن م[ع] الاسف الشديد كانت هى حجر العثرة [في] طريق الريحانى ولا بد لى ولها ولعلام [أن] نتحالف فنختص بروايات الدرام كما كا[ن] الاتفاق أولا . ولكن الريحانى أصر على [أن] يشترك فيها هو أيضاً ، بل أكثر من ذلك أصر على أن يقوم بالدور الاول فيها . إذ[ن] ماذا بقى لى وماذا بقى لعلام؟ وأى شيء كسبت حينئذ بانتقالى الى الريحانى ؟

وليت الامر وقف عند هذا الحد بل ا[ن] السيدة روز اليوسف أرغمت الريحانى على ال[...] كل الروايات التي تعبنا في تحضيرها اثنا[ء] غيبتها وطلبت روايات أخرى يكون البطل فيها سيدة فقط ، طبعاً هذا لايرضيني لا[ن] اذا كان لها ان تطمح الى المجد فانا أيضاً [لى] مطامع . وأنا لم أترك رمسيس الاعلى شريط[ة] ان يكون لى مركز ممتاز في سير العمل

(البقية في صفحة ٧)

النقد والنقاد

اشرنا في مقدمة هذا العدد الى الحالة التى وصلت اليها العلاقة بين الناقد والممثل ولم نكن فيما قلناه معبرين عن رأينا وحدنا بل عن رأى جمهور كبير من القراء واصحاب الصحف. وها نحن ننشر فيما يلى بعضا مما تنشره الجرائد المعتدلة استهجانا للخطة التى يسير عليها النقاد، وخصوصا من يتعرض منهم للشخصيات ونحن لانرمى بنشرنا هذه المقتطفات إلا الاستشهاد على صحة ما نأخذ به النقاد حتى لايحسبوا اننا نأخذهم بما هم منه براء وحتى يعرفوا الى اية درجة بلغ الاستياء من تصرفهم في كل النواحى.

جاء في جريدة الكشكول الغراء بتاريخ ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٦ تحت عنوان «النقد المسرحى: جيفة منتنة فهل لها من كفن» ما يلى:

يقول صديق الاستاذ حسن أن النقد المسرحى يعدو نحو غايته بسرعة الف ميل في العام! ذلك أنه كتب منذ عشرة أعوام سبعة اسطر شهد فيها بالنبوغ للاستاذ جورج أبيض في تمثيل دور «لويس الحادى عشر» فقامت عليه في «صحن» الازهر قيامة كادت تنسفه وتطير به من مركزه في تحرير صحيفته يومئذ لولا لطف من الله، وحكمة من صاحب الجريدة وتوبة من «المجرم» عاهد فيها الثوار الا يعود الى مثلها أبداً! وما زال صديقى في «تكاتيكها» حتى اليوم! فلا يكاد يسمع بسيرة النقد والنقاد حتى يلتفت وراءه لفتة الطائر الفزع ثم يرعش اجفانه رعشة من يحاول أن يستيقظ من حلم مرعب مريع!

كان التمثيل يومئذ «بدعة» كبدعة الرقص في يومنا هذا، و كان النقد المسرحى رضيعا يطمئن به المهد فيبتسم أو ينبو به فيصيح، و كان الازهريون يسبغون على العالم المسرحى كله ظلا بغيضا من ظلال الاتهام الاعمى لكل فتح أدبى جديد والثورة الحمقاء على كل «كتكوت» يريد أن يكسر البيضة بمنقاره الصغير، ليسم روح الحياة، ويستمتع ببهجة الظل والنور. فكانت ابتسامة الناقد ورضاه عن هذه البدعة الحديثة إلحاداً لا يغتفر، و كانت صيحته الغاضبة على هذه الضلالة الجديدة تقابل دائما — في صحن الازهر — بالهتاف والتهليل، و كانت الجنة والنار — كالعهد بهما دائما — توزعان هناك على غير حساب بين الخصوم والانصار!!

أما اليوم فقد تغيرت دنيا بدنيا، وقام عالم على انقاض عالم، وبات التمثيل دعامة من دعائم النهضة الحاضرة، وباتت فكرة النقد المسرحى ضرورة يجب أن يضطلع بها قوم حتى تشب وتقوى، وتحت رعايتها يشب التمثيل ويستقيم، وبات الازهريون وهم من البغاء والرقص وحرية الفكر ألف هو خفى ومكشوف يحول بينهم وبين التفكير في حرب الممثلين والنقاد

ولد النقد المسرحى اذن من زمن قريب، لكنه لم يفارق المهد الا منذ أربعة أعوام فقط يوم نفخ للفن المصرى في مزمار القيامة، ونودى للمسرح المصرى بانتعاشه الاخير... يومئذ تماثل الرضيع طفلا يحبو على صفحات «السياسة» وعنها اخذته الصحف جميعا

وفينا نحن المصريين بحمد الله «قرود» لاعدّ لها تستطيع أن تفعل ما يفعل النجار، تشق كتلة الخشب بالمنشار، وتنزع الوتد من مكان لتتقدم به في مكان، لكنها تنسى وهي تنزعه ذنبها المدلى بين الشقين، فينالها ما ينال المقلد الاحمق من عذاب وألم!

اتخذ ناقد السياسة لنفسه اسلوبا خاصا في نقد الروايات الجديدة، فكان يتقدم للقراء بخلاصة موجزة تجمع حوادث الرواية وتشير الى حظها من النظام والتساوق، ثم يحدثهم عن نصيب الفرقة التى مثلتها من النجاح أو الفشل، ثم يشهد لنظام المسرح أو عليه ثم يأخذ في حديث قصير عن الممثلين والممثلات، وما يعيبه عليهم، وما يحمده لهم من همم وجهود... كان هذا اسلوبا طيبا لم يكن ينقصه الا نقد المؤلف، وحساب المخرج، ومناقشة المختار في شيء من القسوة البريئة يشعرهم جميعا بأن عيون الرقابة عليهم بالمرصاد. و كان خليقا بمن قلدوا ناقد السياسة في هذا الاسلوب أن يتحاشوا ماخذه، وأن يكملوا من أوجه النقص فيه، لكنهم مع الأسف خلعوا الاوتاد، ونسوا أذنابهم فلا استقامت لهم بالممثل صلة، ولا اصلح لهم للفن نسب، ولا عرفوا السبيل الى عطف الجمهور!

يبدأون كما كان يبدأ ناقد السياسة بتلخيص الرواية (ولم يحاولوا معالجة فكرتها إلا في الموسم الماضى فقط) ثم يتحدثون عن المسرح كما كان يتحدث، ثم يأخذون لا في نقد الممثلين والممثلات ولا في تشجيعهم بعدل وانصاف، ولا في ارشادهم باخلاص الى مواطن الضعف والتقصير، ولكن في وضع الطعم لهؤلاء البؤساء في سنانير لا

تعرف الصيد إلا في بركة قذرة من الاهواء والشهوات

أخذ النقاد يطيرون بالممثل ظلما الى أعلى سماء من سماوات المجد والنبوغ ، ثم ما هي إلا عشيه او ضحاها ، ومن غير « احم ولا دستور » حتى يهووا به الى قرار جب سحيق . أخذوا يتسقطون أخبار الممثلين من أفواه مغرضة ، وطفق بعضهم يزوّر عنهم اخباراً يقدمها للناس على انها طعام شهى ، يستلذه عشاق الاخبار المحبوكة ، والقصص المسبوكة ، والروايات المفعمة بالاسرار ، وشرعوا ينبشون حفائر الماضى يبحثون لهم في ظلماتها عن عثرات دفينة طواها الزمن في معالم النسيان ، فاذا وفقوا لشيء طبلوا له وبالغوا فيه ، وأصروا عليه أو تملأ أفواههم حلوى ، وجيوبهم فاكهة ، وقلوبهم شهوات !!

أصبح النقد نكاية للنطق بها ثمن ، وللسكوت عنها ثمن ، ولتكذيبها ان شاعت على لسان آخر ثمن ، وللاشادة باسم صاحبها ثمن يفوق هذه الاثمان جميعا ! واصبحت تقرأ الصحيفة الفنية لمعظم الصحف والمجلات فتحكم لاول وهلة أين كانت روحات المحرر واين كانت « غدواته » في بحر هذا الاسبوع وتلمس ما لقيه تحت ظلال « الضحايا » من الوان الحفاوة أو ضروب الاحتقار ، بل وتستطيع فوق ذلك أن تقول :

« هذه الممثلة لم تنعم على هذا الناقد في الاسبوع الماضى باكثر من قبلة ، وهذه لم تنله أكثر من تحية ، وتلك سمحت له بنفسها يرتع منها في روض بهيج ، وهذه الرابعة قد رفضت بتاتا أن تعامله كأكثر من صديق ، وتلك الخامسة معقول جدا أن تكون قد شيعته الى بابها « بفردة حذاء » !

الواقع أن صديقى حسن كان يبالغ كثيرا حينما ظن سلحفاة تستطيع أن تمشى الف ميل في عام ! والحق انها فضائح ، يحتج لها النقاد بانهم يضعون الممثل والممثلة تحت رقابة تمنعها دائما أن يسترسلا مع تيار الهوى الآثم والشهوة الهوجاء .. عجايب !

لست أدرى ما علاقة الممثل على المسرح بحياته الخاصة وماضيه التعيس ؟

ان يكن في التمثيل عظة أو فكاهة فليس الممثل إلا كأسا تقدم فيه هذه العظة أو تلك الفكاهة ، وسيان أن تكون هذه الكأس من ذهب أو من زجاج ، ما دامت في منظرها الحاضر لا تؤذى ذوق الشاربين وما دام رحيقها ينشى مخمورها نشوة يتلظى فيها الشعور والوجدان ، وانك لتقف بالقبر فتأخذك من هيكله العظة سواء أكان القبر من مرمر ورخام أو كان من لبن وطين ، ما دام الموت وهو روح العظة مخيما بجناحه الاسود على مافي القبر من عظام واشلاء

جورج أبيض حينما يعتلى خشبة المسرح يجب الا يذكر الناقد من أمره الا انه لويس الحادى عشر أو اوديب الملك أو الممثل كين اقد تقمصت جسده من أرواح هؤلاء ، فاذا اعتلاها عبد الرحمن رشدى وجب ان تذهب من خيال الكاتب صورة المحامى أمام المحاكم الاهلية ، وعضو لجنة الوفد المركزية ، لتظهر في مكانها واطارها صورة السجين الهارب أو صورة النائب هالبر .

والسيدة روز اليوسف .. ابدا لا أستطيع أن اتصور كيف ينسى الناقد موقفها على المسرح وعلى صدرها زهرة الكاميليا ، ثم ينسى نفسه فيأخذ في تعداد أزواج السيدة وكيف اتصلت بهذا وانفصلت من ذاك ، وكيف تريد أن تستقل وحدها بغرفة « غسيل » منفصلة واسعة ، بينما تسعة عشر
ساكنا يشاطرونها الاقامة في العمارة
تسكنها ، تريد أن تحشرهم في غرفة أخ
ضيقة ، يصبرون فيها على « جار السو
كارهين ، و « جار السوء » لا يبرحل
بتجيله .. ، داهية !! »

كذلك قل عن سائر الممثلين والمم
وسائل نفسك عن وجه الصلة بينهم و
ما تراه مسندا لهم على صفحات الفن ال
من مخزيات أجد قلمى أعيا من أن
بها صفحة الكشكول

جميل جدا أن تطلب الصلاح من
يعظ الخاطئين في كنيسة او مسجد
تنشد خفة الروح في مضحك يضحك
في مجلس أنس بما يخترع لهم من
اللهو ووسائل المجون ، فكلاهما منشى
وما حسن من المنشىء المبدع أن ينهى
عن منكر يأتيه ، او يضحك الناس
منقبض عبوس ، أما الممثل فليس ا
ذكية — عفوا ! ! — ينطق أمامها
فتنطق ، احيانا تفهم منطقه ، واحيانا
شيئا مما يقول !

لست ادرى أين قرأت أن رجا
في ممثل (راجع طقاطيق وحيد
فساءه أن يجلس الى جانبه رجل م
هذا ما فيه من فساد في الذوق وخ
طلب اليه في رفق ان يخلع قبعته
اعاد الطلب فكرر الجار الاعتذار
الى رأس صاحبه وانتزع القبعة بقوة
من تحتها حفنة من البندق أحد
الارض أصواتا أزعجت الممثلين و
ورنت رنينا كان أقتل من منظر القبع
والنظام والسكون !

وهكذا دفع الرجل شرا بشر
وهكذا يفعل النقاد المسرحيون

يكشفون من حياة الممثل عورات من حقها أن تكتم، وسوءات كان يجب أن تظل بحيث وضعها أصحابها أمانة في عنق الغيب والظلام. فهم فوق ما يرتكبون من دناءة بالخوض في اعراض طائفة بائسة من الناس ينهشون لحمهم ويلغون في دمهم أحياء يفتحون للشر عيونا لم تفتح على غير هدى، وينبهون للهوى الاثم قلوبا كان خيرا لها لو ظلت أبكارا لا تعرف سبيلها الشهوات، ثم بعد ذلك هم لا يطمعون أبدا لهذه الاخلاق الموبوءة في صلاح، وكلما ازداد تشهيرهم بمثله كما ظنت المسكينة انهم ينقشون اسمها — ولو كما نقش «نيرون» اسمه — على صفحة التاريخ فأوغلت في سبيلها الشائك بشره وجنون

أيها السادة النقاد:

قبل أن تولوا أقلامكم على شرف ممثل أو ممثلة، راجعوا ضمائركم، وابحثوا في ماضيكم، ثم «من كان منكم بريئا بعد ذلك فليرم الجاني بحجر!»

ان للشهرة الف طريق أعف من هذا الطريق الدنيء وللهوى الف كأس أحلى من هذه الكأس المسمومة فهلا سمعتموها مني نصيحة؟

الجمهور اليوم لا يثق بكم. والممثلون لا يخشونكم والممثلات يسترذنكم. ولهذه الخيبة علاج. لستم ملائكة ولا انبياء وكل علاقة بينكم وبين الممثل محال ان تثمر غير طعن العدو ومحاباة الصديق. فلتقطعوا هذه الصلة وليفرض كل منكم وهو ينتقد الرواية انه سائح ينزل على بلد يعرف ادبه ولغته ثم خطر له ان يشهد التمثيل، ماذا كان يكتب لو طلب اليه رأيه؟؟ هل يتكلم عن دور فاطمة رشدى في رواية الطاغية مثلا أو يترك هذا ويبحث عما اذا كانت السيدة فاطمة تغسل يديها أولا تغسل بعد أن تاكل السردين؟؟

بهذا العلاج وحده تستعيدون ثقة الناس في الموسم الجديد فانظروا ماذا تفعلون

س ع

وجاء في جريدة الاتحاد بتاريخ ١٧ اكتوبر ما يلي:

صحف النقد

رزئت بلادنا المسكينة بفئة من اصحاب الوريقات الموبوءة تطلع علينا من آن لاخر محشوة بالفضائح والمعائب لغرض دنيء وغاية سافلة لاهم لاصحابها الذين يدعون العمل لانهاض المسرح واصلاح بيئة أهل الفن الانهش الاعراض والتعريض بالاشخاص والنيل من النفوس الكريمة فاضحت بفضل ما تجرى به انهارها خرقا دنسة وبؤرا فاسدة

لست أدري باى حق تجترىء هذه الحشرات الحقيرة على أسيادها وأولى نعمتها وتقف أمامها موقف النداللند بل موقف المدقق المحاسب، ومن أنتم؟ وما قيمتكم؟ وما ماضيكم فترسمون للناس طريق الهدى وترشدونهم سواء السبيل؟!

أيتها النفوس الضعيفة!! أيتها الضمائر الميتة!! نصيحتى لكم أن تقطعوا ألسنتكم وتقصفوا أقلامكم وتحرقوا صحفكم وتقبعوا في دوركم حتى يذهب الله بكم لتريحوا الانسانية من مفاسدكم وشروركم فان انتم الا ذئاب كاسرة وحيوانات شاردة تشبعت نفوسكم بالدناءة وأشربت أرواحكم بالخسة فضاقت صدوركم ذرعا بما وعت فاخذت السنتكم تردد مافي جعبتكم وأقلامكم تعدد كل ما في قدرتكم!!

لم يدفعنا الى كتابة هذه الكلمة الوجيزة الا الحالة السيئة التى وصلتم اليها والحفرة العميقة التى تترددون فيها فثوبوا الى رشدكم وتوبوا الى ربكم ذلك أولى بكم أن كنتم تعقلون

ابراهيم نصحى

وجاء في مجلة العروسة بتاريخ ١٣ اكتوبر مايلى:

المرأة في المسارح

لا تزال المسارح عندنا في طور نشوئها ولم تبلغ بعد الدرجة التى بلغتها المسارح الاوروبية ولكن الدلائل تبشرنا بان نهضة التمثيل الحاضرة ستبلغ باذن الله حداً يحسن السكوت عليه

ومما يسترعى الانتباه ان في مصر الان عدة صحف ومجلات تنشر أخبار التمثيل والممثلات ولكن بعضها (ويا للاسف) قد وقفت نفسها على نشر المطاعن والمثالب بحيث لا يشعر من يقرأها الا بانها انشئت للقذف والشتم لا لتشجيع نهضة التمثيل. ولو راجع محررو تلك المجلات ما يكتبه الغربيون عن الممثلين والممثلات لرأوا كيف يكون الانتقاد الفنى الصحيح

فرجاؤنا الى المحررين عندنا أن يترووا في كتاباتهم وان لا يقفوا اقلامكم على نشر الفضائح والاسرار فان ذلك لا يتفق مع كرامة الصحافة ولا مع حرمة التمثيل وجدير بكل مجلة أن تشجع الممثلين والممثلات وان تغض الطرف عن عيوبهم الشخصية ولا تلتفت الا الى نقد عيوبهم الفنية بما يتفق مع الذوق والادب.

يأكل ساقه

من أغرب القضايا التي عرضت على القضاء قضية صاحب الجلالة الملك تامو رئيس قبيلة من أقوى القبائل في الكونغو البلجيكية وتفصيل الخبر أن جلالته اصيب بمرض في أحدى ساقية فذهب الى الدكتور ليرى وهو من أشهر جراحي الكونغو وطلب اليه معالجته. ولكن الطبيب رأى انه لابد من بتر الساق في الحال . وفعلا ادخل الملك الى المستشفى واجرى له العملية بنجاح تام . على أن صاحب الجلالة لم يكد يفيق من تأثير الكلوروفورم حتى بادر بسؤال الجراح عن ساقه المبتورة . ولما سئل عن علة سؤاله اخبرهم انه يريدها كي يأكلها ! رفض الطبيب بالطبع تسليم الساق اليه وابلغ ادارة المستشفى التي وافقت على رفضه وأخذت الساق المبتورة الى المقبرة حيث ووريت التراب . هنا ثارت ثائرة صاحب الجلالة واخذ يصخب ويصيح مطالبا بساقه فلم تر الادارة المستشفى بدا من تسكينه وتهدئة هياجه بان وعدته بان تسلمه الساق عندما يتم شفاؤه ويغادر المستشفى وفعلا هدأ قليلا وانتظر صابرا حتى جاء اليوم الذى اعلنه فيه الاطباء انه قد تم شفاؤه ويمكنه مغادرة المستشفى ولكنه عندما كرر المطالبة بساقه لم يلق غير الرفض من جديد .

وخرج الملك متهدداً متوعدا واقام قضية على ادارة المستشفى يطالبها بساقه المبتور ، ووقف محاميه يطالب المحكمه ويثبت أن صاحب الساق أولى بحيازتها واذا جاز أن يختلف القضاء في أثبات ملكية قطعة من الارض أو بناء فانه يجب الا يتردد في أثبات ملكية ساق لصاحبها ولا سيما انها ليست (بضاعة) مما يقتنى بل هي هبة وهبها الخالق للشخص عندما خلقه ، وعلى ذلك قرر القضاة أن ساق الملك ملك له وقضت على ادارة المستشفى بردها الى صاحبها ولكنهم في الوقت نفسه حذروا جلالته من اكلها والا عرّض نفسه للمحاكمة بمقتضى قانون تحريم اكل اللحوم البشرية الذى اصدرته حكومة الكونغو في سنة ١٩١٠

وعلى ذلك سلمت الساق الملكية الى صاحبها فأخذها وذهب الى الغابات كي يحتفل بأكلها ! ولكن عقبة جديدة وقفت في سبيل تنفيذ الرغبة الملكية ، وذلك أن الساق كانت قد دفنت زمنا طويلا حتى تحللت وكاد لا يبقى منها شيء . عند ذلك أمر الملك بجمع وزرائه ورؤساء الكهنة والسحرة لحل هذه المعضلة الجديدة. واخيرا قر رأيهم على أن جلالته يمكنه أن يتخلص من هذا المأزق اذا اكتفى بعمل (شوربة) من الساق بعد أن تغلى جيدا . وفعلا تم ذلك واحتفل الملك بحسو خلاصة ساقه بين قرع الطبول واصوات الدفوف !!

على أن تصرف الملك تامو لم يكن لمجرد العناد وانتصار ارادته فأن القبائل المتوحشة في أواسط أفريقيا تعتقد أن العدو اذا تمكن من الحصول على جزء من اجسادهم تمكن من الكيد لهم والانتصار عليهم ولذا فأنهم يعنون بدفن شعورهم واظافرهم في مكان حريز لاتصل اليه ايدى اعدائهم . ومن الغريب أن هذه العادة منتشرة في مصر فاننا نرى معظم العامة وخصوصا النساء يحرصون على اخفاء تقليم اظافرهم وشعرهم مخافة أن (يسحر) لهم عليه اعداؤهم .



(الملك تاموا)

بينما كانت سارة برنار تمثل في جنوب امريكا جاءها ذات ليلة رجل من أعيان البلاد وارسل اليها بطاقة يطلب فيها موعدا منها وقال في البطاقة « اذا وافقت فاسعلى على المسرح وانا افهم » . وتصور مضايقة الممثلة الخالدة حينما تعرف انها كانت تشكو سعالا مريعا وبالرغم من ذلك لم تسعل مرة واحدة طول الرواية

[عن مذكرات دي مكس عن سارة المقدسة]

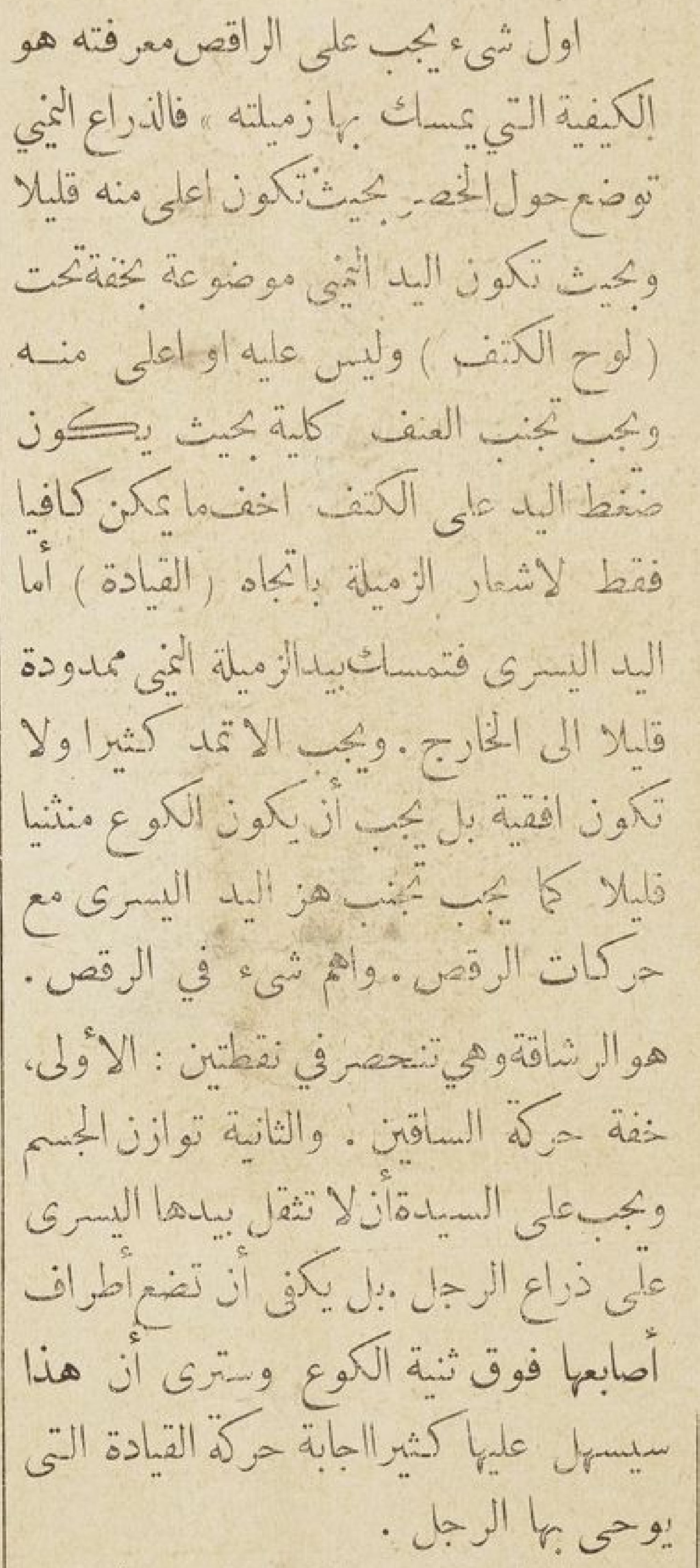
كيف تتعلم الرقص فى البيت

[مع أصدق اعتذاراتنا للشيخ أبي العيون ! !]



(شكل نمرة ١)

سواء أصاح الشيخ أبو العيون أم لم يصح ، وحتي لو وقف علي رأسه وتشقلب في الهواء فان من يريد أن يتعلم الرقص سيتعلمه ، ومن يريد أن يرقص سيرقص . وأنف أبي العيون راغم ! وبالرغم من أن المجال ليس مجال بحث اراء الشيخ الطريفة فاننا — في كلمة ونصف — نصرح اننا لا نوافقه عليها . وعلى ذلك فقد اعتزمنا نشر سلسلة مقالات مشروحة بالصور لتعليم الرقص من غير معلم . وسنجتهد أن نجعلها سهلة واضحة كي يستفيد منها المبتدئ والمتمرن على حد سواء . والآن ، فلنبدأ :



اول شيء يجب على الراقص معرفته هو الكيفية التي يمسك بها زميلته » فالذراع اليمني توضع حول الخصر بحيث تكون اعلى منه قليلا وبحيث تكون اليد اليمنى موضوعة بخفة تحت (لوح الكتف) وليس عليه او اعلى منه ويجب تجنب العنف كلية بحيث يكون ضغط اليد على الكتف اخف ما يمكن كافيا فقط لاشعار الزميلة باتجاه (القيادة) أما اليد اليسرى فتمسك بيد الزميلة اليمنى ممدودة قليلا الى الخارج . ويجب الا تمد كثيرا ولا تكون افقية بل يجب أن يكون الكوع منثنيا قليلا كما يجب تجنب هز اليد اليسرى مع حركات الرقص . واهم شيء في الرقص . هو الرشاقة وهي تنحصر في نقطتين : الأولى، خفة حركة الساقين . والثانية توازن الجسم ويجب على السيدة أن لا تثقل بيدها اليسرى على ذراع الرجل . بل يكفي أن تضع أطراف أصابعها فوق ثنية الكوع وسترى أن هذا سيسهل عليها كثيراً اجابة حركة القيادة التي يوحى بها الرجل .

والقيادة يقوم بها الرجل بيده اليمنى بينما يستخدم يده اليسرى في الدوران السريع وخطوات الوراء . وعلى السيدة أن تجعل قدمها الايمن دائما بين قدمى زميلها وبذلك يكون ساقها الايمن أيضا ملاصقا لساق زميلها ، ولكي تقوم بذلك من غير مجهود يجب أن يكون كتفها الايمن محازيا لوسط صدر الزميل عند الابتداء . وعندما تمسك يد الراقص اليسرى بيد زميلته اليمنى يجب أن تكون الحركة مرتكزة على مفصل الكوع وليست على مفصل الكتف ، اذ يجب الا يرتفع الكوع اثناء الرقص مطلقا ، واما حركة السيدة في مساك يد زميلها فيراعى فيها نفس التعليمات ، اى أن يدها اليمنى يجب أن توضع برشاقة على يد زميلها اليسرى [انظر شكل ١] وذراع الرجل اليمنى يجب أن تتحرك من الكوع وبخفة من الكتف ايضا ويده اليمنى ذلك ضرورى جدا حيث يتوقف عليه مدار ضبط الحركة يجب أن توضع فوق خصر السيدة وليس من عذر للسيدة أو الرجل في اتخاذ موقف خطأ كالتمايل جهة اليمين أواليسار أو الانحناء الى الامام أورفع الكتف الايمن أو الايسر أو



(شكل نمرة ٢)

البقية على صفحة ١٣

الى اليمين الآنسة انعام والى اليسار الآنسة سيادة فهمى . وقد انضمتا هذا العام الى مسرح رمسيس كغاويتين والتحقتا بفرقة الراقصات . وقد اعجب بهما كل من شاهد رقصة (الكرمنيول) فى رواية الرعاع والامال معقودة على بزوغ نجميهما فى سماء المسرح المصرى قريبا





الى اليسار صورة الآنسة علوية جميل الغاوية التى التحقت هذا الموسم بفرقة رمسيس وهي سيدة متعلمة تعلما راقيا في مدارس الجيزويت وتجيد الفرنسية

وتضطلع بآدابها ؛ ونحن نرحب بانضمام « الزميلة » الجديدة ونرجو أن تتاح لها الفرصة لاظهار مواهبها الكامنة في القريب العاجل .

الى يسار هذا الكلام صورة مجموعة الراقصات بمسرح رمسيس في رقصة (الكرمنيول) في رواية الرعاع . ونحن



نهنىء الآنسات الاربعة على مالقين من نجاح وماصادفن من استحسان من الجمهور



تحت هـذا الـكلام صورة وصول الممثل الجديد محمد أفندي عبد الكريم الى محطة القاهره وعبد الكريم ممثل قضي سبع سنوات في التمثيل للسينما ، وفوق ذلك هو أديب ذو أسلوب حلو مبتكر ولا شك أن القراء يذكرون مقالاته الطلية فى جريدة السياسة الغراء .

والى اليسار واليمين صورتين تمثلانه في دورين من روايات السينما التى قام بتمثيلها في ألمانيا





يظهر في الصورة من اليمين الى اليسار: يوسف بك وهبي ثم محمد افندى كريم وإلى جانبه السيدة زوجته ثم حسن افندى عبد الكريم شقيقه ثم مختار افندى عثمان.

الانسه فردوس حسن

قضت معظم صيف هذا العام بين ربوع لبنان ممثلة في فرقة الاستاذ جورج أبيض ولما أرادت العودة الى مصر لمناسبة قرب الموسم التمثيلي لم يمكنها من ذلك الاستاذ أبيض لحجزه جواز السفر عنها ولكن فردوس لم تيأس وفكرت في حيلة بديعة استخلصت بها جواز السفر وقفلت راجعة حيث تعمل في مسرحها رمسيس ، ولكن الانسة فردوس تفضل الان لو أنها بقيت مع الاستاذ أبيض اتتلاعب بها الاسفار النائية عن أن تقرأ من افتراءات النقاد عليها مالا يتفق مع أدب أو لياقة .





الآنسة فردوس حسن

الزمردة المشؤومة

تأثيرها على بيت رومانوف

الزمردة المشئوومة ، أو جوهرة الموت حجر مستدير من الزمرد يبلغ وزنه أربعة قراريط تقريبا ، على أن الدور الذى لعبه في تاريخ الأسرة المالكة في روسيا يجعل المرء يقف متسائلا نفسه : ترى هل يمكن أن تكون حكايات السحر والسحرة حقيقية ؟ كثير من الناس من يعتقد في في تأثير الاحجار الكريمة على الاشخاص وحياتهم ، ما زلنا نرى في كتب الطب التى الفها العرب أن العقيق يوقف النزيف وان الفيروز يرطب المزاج وغير ذلك مما كنا ننظر اليه نظرة سطحية كدليل على ما كان يعتقد فيه المتقدمون من الخرافات . ولكن قصة الزمردة التى نسوقها اليوم فيها شيء كثير من الحقيقة ولا سيما أن من اذاعتها هي الاميرة رادزويل احدى وصيفات القيصرة الكسندرا قيصرة الروس الاخيرة وها نحن نجمل تاريخ هذه الزمردة المشئومة نقلا عنها

في سنة ١٥٨٤ مات ايفان الهائل وتولى ولده فيدور الحكم من بعده . وكان فيدور خامل الهمة ضعيف الارادة ، تزوج من ايرين جودونوف . التى كانت ترمى الى التمهيد لأخيها بوريس كى يعتلى العرش وفعلا تم لها ما كانت تريد اذ بمجرد موت فيدور تنازلت زوجته ايرين لاخيها عن العرش فنصب نفسه قيصرا على الروس ولبس تاج القياصرة . على أنه كان يعرف انه مغتصب لاحق له في العرش وكان يعرف أن هناك ثلاثة من بيت رومانوف اولى منه بالحكم . وكان هؤلاء الثلاثة هم فيدور وايفان ونكيتا فأخذ يعمل على اهلاكهم والقضاء عليهم . وكان نكيتا هو الشخص الوحيد بينهم الذى لم يكن ليأبه لذلك أو ليطمع فيه اذ كان كل همة منصرفا الى النساء والخمر ، وعلق بحب فتاة تترية مسلمة من بنات الامير التترى بلك خان وتورط في حبه حتى أولدها غلاما وهنا تداخل ابوها وطلب اليه ان يتزوج منها ولكن نكيتا رفض محتجا بان ديانته تحرم عليه الزواج من فتاة مسلمة . فثارت ثائرة الامير ولكنه تمالك نفسه ولم يظهر له شيئا وفي الليلة التالية ذهب الامير الى ساحرة تترية واستعان بها فاهدت اليه زمردة بديعة وهي تقول : « تريد أن تثأر لابنتك ؟ اذن خذ هذه الزمردة فهى رسول الموت ستكون نذير الآلام والفواجع وتجلب الموت لكل من يحملها »

وعاد بلك خان الى نكيتا رومانوف فأظهر له استعداده للصلح واهدى اليه جوهرة الموت كعربون على حسن نيته وبعد ثلاث ليال من حيازتها كان نكيتا في بيت امرأة يقولون انها كانت زوجة سرية له فما هو الا أن سمع طرقا على الباب وقد احيط البيت كله بجنود بوريس جودونوف وقبضوا عليه وحملوه على زحافة جليد الى سيبريا بعد رحلة دامت بضعة اسابيع قضاها المسكين موثقا ملقى على ظهره في ارض الزحافة .

وفي سيبريا القى به الى حفرة عميقة في الثلج واقاموا عليه الحراس ، ومن الغريب انه جرد من كل ما كان يحمل من النقود ما عدا الزمردة فلقد بقيت مدلاة من سلك حول عنقه . وقضى نكيتا ثلاث سنين في هذه الحفرة ثم مات . وما زالت الزمردة معلقة على صدره . بعد ذلك بمدة تبوأت عرش روسيا القيصرة صوفيا شقيقة الرجل الخالد الذى عرفه التاريخ فيما بعد باسم بطرس الاكبر . فأرسلت بعثه الى سيبريا للبحث عن رفات قرينها فعثر رجالها ببقاياه ومن بينها وجدوا زمردة الامير التترى فحملوها اليها فاعجبت بها وتقلدتها في الحال حول عنقها . وكانت قصة انتقام التترى قد ذاعت اذ ذاك فأخذ اصدقاؤها وحتى بعض وزرائها يحاولون اقناعها بالعدول عن لبسها ولكنها تشبثت برأيها واستمرت على تقلدها . ولكن صوفيا كانت تحكم روسيا باسم أخيها بطرس فلم يلبث هذا أن شب وأخذ يطمح الى ارتقاء العرش فما هي الا أيام قلائل حتى القى القبض على القيصرة التعسة وزج بها في اعماق دير لازمته حتى آخر حياتها !! ولكنها تمكنت قبل ذهابها الى الدير من اعطاء الزمردة الى زوجة اخيها بطرس فلم يمض زمن طويل حتى وقعت هي أيضا في فضيحة مريعة وارسلها زوجها الى اقاصى سيبريا حيث بقيت حتى ماتت ! ! وقبل أن ترحل الى سيبريا اعطت الزمردة لابنها الكسيس كى

تكون تذكاراً منها لديه فكان مصيره ان عذب حتى مات في اقبيه كاتدرائيه القديس بيتروبول ،

ورفض بطرس الاكبر أن يمس الزمردة وأمر بها أن ترسل الى خزانة الدولة وأن توضع في مكان أمين ويقفل عليها . ومن يدرى ؟ ربما كان ذلك سر ارتفاع نجمه وخلود اسمه في تاريخ روسيا . ومضى بعد ذلك زمن طويل ظلت فيه الزمردة رهن القفل والمفتاح حتى جاء القيصر بولس الاول فامر باخراجها واوصى بوضعها في مقبض سيفه وفي أول يوم تقلد السيف والزمردة فيه دهمه المتآمرون في مخدع نومه وقضوا عليه بسيوفهم ! !

وجاء بعده ابنه اسكندر الاول فرفض أن يمس الجوهرة المشئومة واعادها الى الخزينة حيث ظلت الى ايام الاسرة الاخيرة اسرة نقولا الثانى آخر قياصرة الروس فامرت القيصرة الكسندرا باخراجها واصرت على تقلدها رغم معارضة حماتها الامبراطورة مارى . وبالطبع كانت القيصرة الكسندرا تعيش في القرن العشرين ولم تكن لتعتقد في خرافة كهذه . ولكن استهتارها هذا كلفها غاليا كما نعرف كلنا فأن الخاتمة التى حلت باسرتها هى من أروع ما قضى به على اسرة ملكية فلقد اعدمت هي وزوجها واولادها رميا بالرصاص بعد أن ذاقوا عذاب الهون من ايدى جنود الثورة البلشفية !!

وبعد . الا يحق للمرء بعد ذلك أن يقف قليلا ليفكر أن كان من الممكن أن تكون اللعنة التى تصحب الزمردة حقيقية ؟ ! من يدرى ؟ أن السحر الذى طالما هزأنا به قد عاد علماء التنويم المغناطيسى وعلم النفس في القرن العشرين يخرجونه لنا من جديد ،

و كل ما هنالك من فارق انهم يفسرونه تفسيرا علميا بينما كان المتقدمون يكتمون تعليل علومهم ويحتفظون به لانفسهم ؟

بقية المنشور على صفحة ٢

على هذا لم أر بدا من تنبيه نجيب أفندى الريحانى الى خطورة الحال ؛ فلم يعرنى التفاتاً واستمر في عمله تبعاً لخطة السيدة . اذن أنا امام أمرين : الاول أن روايات الدرام ستكون كلها للممثلة . والثانى ان مايتبق بعد دور الممثلة ؛ هذا الباقى الضئيل . ليس لى فيه نصيب ممتاز . ازاء ذلك اضطررت ان أتركهم كى لا أشترك على الرغم مني في فشل عمل يسير به صاحبه الى الفشل ، وهاقد انفصل علام على أثرى ثم عادبسبب ذلك الاضطراب . هذه هي الحادثة التي قامت على المجلات بسببها وشنعت ماشاءت . والتي تفضل كاتب كنت أحفظ له في نفسى أحسن منزله ان يقول لى من أجلها « أدرلى قفاك كى أصفعك عليه » ! ! والآن وقد أدليت اليك بالحقيقة الكاملة فانى أنتظر حكمك العادل وأنى لمتقبله سواء كان لى ام على . و السلام عليكم ورحمة الله .

المخلص

حسين رياض

(الممثل) ـ النقاد ياعزيزى ، خصوصاً أصحاب الصحف منهم لايهمهم في نشر ماينشرون صدق أو كذب ، وما دام هناك تشهير بممثل أو تشنيع بأحد فانهم لايترددون لحظة فى أن ينشروه في أمبج أسلوب وأقسى لهجة وهم لايفكرون أبداً فى أن واجبهم الصحافى يحتم عليهم البحث والتحرى قبل الحكم . هذا ان رغبوا في النزاهة أو أرادوا الحقيقة ولكنهم وللأسف لايرغبون ولا يريدون .

وهاأنت ياحسين أثاروا حولك ماأثاروا كما فعلوا بغيرك من قبلك لا لأنكم تستحقون كل ذلك بل لانهم لايجيدون فى عملهم هذا الا الشتائم والقذف الدنىء .

أما الحكم فى قضيتك هذه فانه يبدو اصالحك لولا اننا ننتظر من الاستاذ الريحانى و (الاستاذة) روزاليوسف رأيهما فيما قلت و بعدها القول الفصل



كاريكاتور للسيدة الفاضلة (الاستاذه) روز اليوسف الممثلة الاولى بمسرح الريحانى والتى يتعطش الجمهور الى عودتها الى خشبة المسرح بعد احتجابها الطويل وبهذه المناسبة نتقدم الى السيدة الاستاذة بالتهنئة الخالصة



رمسيس ٧ ريحانى

فى الحق انها لنهضة مباركة نفرد أكفنا بالدعاء الى الله أن يكتب لها التمام والفوز. وان اليوم الذى تشرق شمسه على «عماد الدين» وهو كله مسارح، بين جدية وهزلية لهو يوم سعيد. وان من دواعى اغتباطنا وفرحنا ان نرى مجهود الاستاذ الريحانى فى سبيل انشاء مسرح جديد لروايات الدرام والكوميديا. على اننا لانجد مفرا من الوقوف امام مشكلة عويصة: هل أنشأ الريحاني مسرحه ليتم مابدأ به يوسف وهبي منذ خمسة سنوات أم تراه أنشأه ليهدم ماوصل اليه رمسيس بعد جهاده المستبسل العنيف ؟؟ وللجواب على هذه المشكلة يجب ان نعود بالقارئ الى الماضى قليلا فنقول:

أتى على مصر حين من الدهر — قبل افتتاح رمسيس — كبا فيه التمثيل كبوة مريعة واستلقى فى سبات اشفق انصاره ومريدوه الا يستيقظ منه أبدا. ثم جاء يوسف وهبي فأنشأ رمسيس لم يكن موفقا فى أوائل أيامه. ومن يرى اليوم صالة رمسيس وهى مكتظة بالمشاهدين لا يكاد يصدق ان مجموع المشاهدين فى بعض ليالى الموسم الاول لم يكن ليزيد على العشرين شخصا! لم تفتر عزيمة يوسف وهبي وأخذ ينحت الصخر حتى تفجرت منه العيون، أربع سنوات طوال وهو يشق الارض حتى أحدث الينبوع! كان الناس فى مصر ينظرون الى التمثيل نظرة منكرة وكان استنكارهم له غير قاصر على محترفيه بل تعداه الى مشاهديه أيضا، ولكن صبره وثباته وصل بالتمثيل والجمهور الى الحالة المشرفة التى نراها اليوم. ماذا حدث بعد ذلك؟ حدث ان جاء الاستاذ الريحانى واعتزم انشاء فرقة جديدة لتمثيل نفس الانواع التى تمثلها فرقة رمسيس. هللنا كلنا وكبرنا وصفقنا طويلا للفكرة

وقلنا سيصبح عندنا مسرحان بدل مسرح واحد . وطبعا هذا أمر يفرح له كل محبى التمثيل من ممثلين ومؤلفين وجمهور . ولكن حدث بعد ذلك أن رأينا ان الفكرة متجهة الى هدم مسرح رمسيس والقضاء عليه واقامة مسرح الريحانى على انقاضه ! ! كأننا لم نعمل شيئا (كاننا يابدر لا رحنا ولا جينا) واذا كان الممثلون يشكون استبداد رمسيس بهم ، كما يقولون ، فانهم بقضائهم على رمسيس يسلمون رقابهم لمن قد يكون أشد قسوة عليهم من صاحب رمسيس . على اننا نريد ان نسجل هنا للحقيقة ان الاستاذ الريحانى نفسه برىء من كل هذا . الريحاني يصرح منذ اللحظة الاولى التى اعتزم فيها انشاء مسرح انه لا يريد مناهضة رمسيس ولا يرمى الى التفوق عليه ويعترف فى صراحة وجلاء انه حتى لو كان يريد التفوق على رمسيس لما أمكنه .

ولقد صرح لى شخصيا ذات يوم قائلا « الجمهور ، بعد الذى شاهده فى رمسيس ينتظر منى شيئا أقوى منه ويعدون أنفسهم لرؤية شيء يفوق كل ما رأوه هنك ، ولكني أريد الناس ان تفهم منذ الآن انى لم أخرج للقضاء على رمسيس أوحتى معاكسته بل لأضع كتفى الي كتف صديقى يوسف وهبى فنعمل متكاتفين فى سبيل الفن وزيادة على ذلك فأن الاستاذ الريحانى أيام كان ممثلو مسرح رمسيس أنفسهم ينادون بالويل والثبور لرمسيس وصاحب رمسيس كان هو دائما يعارضهم ويصيح بهم « من كان يريد ان ينضم الىّ نكاية فى رمسيس فأنى لا أريده . لانى لا أريد أن أنافس أوأزاحم رمسيس » اذن من أين نشأت الاشاعة القائله بأن الريحانى انما خرج الى الميدان ليقضى على رمسيس ؟ فى الحق نحن لا ندرى اللهم ان تكون جماعة من مروجى اشاعات السوء الذين يحسبون انهم يخدمون الريحانى بذلك كى يتقربوا منه انتهازا لمآربهم الخاصة. أولائك الذين كانوا ولم يزالوا يتقولون على الريحانى مالم يقله ويوسوسون اليه بما لم يكن ليخطر له على بال . أجل فأن حول الريحانى جماعة يعتبرون أنفسهم ريحانيين أكثر من الريحاني هؤلاء هم مصدر كل هذه الاشاعات المجرمة والتى تلصق بالريحانى وهو منها براء وكان من نتائجها أن فرقا بالوقيعة والدس بين رجلين كانا حتى الآن أصدقاء وكان الواجب أن يبقيا أصدقاء . والآن ياسادة ! أسبوع أو بعض أسبوع ويطرح الريحانى بضاعته فى السوق امام الجمهور . والجمهور لا يخدع أبدا ، فاسكتوا أنتم ودعوا الرأى الاخير له .

على اننا قبل ان نختم هذه العجالة لا ننسى ان نقدم الى الريحاني أصدق امانينا لنجاحه وتوفيقه (فى مشروعه الجديد ؟)

تتمة المنشور على صفحة ٧

الاثنين معا اذ أن ذلك يعطيهما شكل الاحدب [انظر شكل ٢] ، والآن فلنبين كيفية ابتداء الرقص.

أن اضمن طريقة لبدء الرقص خصوصا اذا كان زميلك ليس من مهرة الراقصين هي انه اذا امسك الرجل زميلته فعليه بدل أن يقف وقدميه متلاصقتين أن يرجع الى الخلف بقدمه اليسرى محملا ثقل جسمه عليها ساحبا السيدة نحوه . وفي هذه الحالة تتقدم السيدة الى الامام بقدمها اليمنى محملة ثقل جسمها عليها ، واذا ما اراد ان يتقدم الى الامام في بدء الرقص عليه أن يمد ذراعه اليمنى بخفة الى الامام وليس على السيدة أن تسحب قدمها اليسرى الى الخلف، وطبعا يبدأ الرجل بقدمه اليمنى ، بعد أن يعطى زميلته الوقت الكافي لكى تعرف اتجاه سيره ، اما اماما أو خلفا ، وبذا يتلافي خطأ الخطو على قدمها ولو اراد الرجل أن يرجع الى الوراء فعليه أن يسحب السيدة اليه ويحرك قدمه اليمنى بخفة في الاتجاه الذى يطلبه بحيث يعطى للسيدة الوقت الكافي كيما تعرف باتجاه الحركة وتتبعه بقدمها اليسرى

وفي العدد القادم نشرح للقارئ كيف يتعلم (الفكس تروت)

متخطين بذلك رقصة (ون ستب) فأننا نعتقد أن الراقص يجب أن يتقن (الفكس تروت) (قبل أن يتعلم (الون ستب)

[مايسترو]

والنقاد أيضا

سافر يوسف بك وهبى الى اوربا عقب انتهاء الموسم الماضى . وبذلك انتهى التعاقد الذى كان بينه وبين الممثلين وأصبح كل من الطرفين المتعاقدين حراً فى تصرفه ازاء الطرف الآخر . حدث بعد ذلك ان اتفق سبعة من أقطاب مسرح رمسيس على الانضمام الى الريحانى . بالطبع كان لهم الحق وهم لم يرتكبوا نذالة ما فيما عملوا . ولكن من ناحية أخري كانوا يعلمون أنهم بعملهم هذا سيزعزعون من مركز رمسيس تماما . وكان أصحاب « المجلات الفنية » يعرفون ذلك ويوقنون به بل أكثر من ذلك كانوا يشجعونهم على ذلك . نحن نفهم أن توتر العلاقات مابين ممثل أو مجموعة ممثلين وبين صاحب فرقة : قد يكون لهم اسباب فى ذلك . ولكن مالا نفهمه هو ذلك التهليل والتكبير من جانب المجلات الفنية حينما خيل لهم أن رمسيس على وشك ان ينهار فوق رأس صاحبه . ماذا بينكم وبين رمسيس أيها السادة ؟ لم تحقدون عليه كل هذا الحقد حينما خرج منه سبعة من أهم ممثليه كنتم أكثر الناس ابتهاجا وطربا وحبذتم عملهم وشجعتموهم على مافعلوا . ولكن عندما زال ماكان فى نفوس الممثلين نحو رمسيس وأخذوا يعودون اليه حملتم عليهم وندمتم بهم .

تقولون انكم لاترضون عن المعاملة التى يعامل بها يوسف بك وهبى ممثليه وانكم تغضبون لحق الممثل المهيض . هذا شعور جميل نشكره لكم ، ولكن الآن وقد عاد الممثلون الى رمسيس راضين مرتضين ، الا تستنتجون من ذلك انهم غير مساء اليهم وانهم سعداء موفورة حقوقهم وكرامتهم ؟

لماذا لاتهللون لزوال الشعور غير الودى بين اثنين من اصدقائكم . ألستم تقولون وتصيحون انكم أصدقاء الجميع ولاتحملون موجدة على أحد ؟

ثم هناك شيء آخر . انشأ أمين صدقى مسرح سميراميس وبذل مجهود الجبابرة كى يقف على رجليه مرة اخرى . وضم اليه محمد افندى بهجت . واعتمد عليه اعتماداً كبيرا لدرجة أنه اسند اليه أكبر أدوار رواياته وفجأة ترك بهجت مسرح سميراميس وانضم الى فرقة السيدة فكتوريا موسى كان ذلك كافيا لأن يغلق سميراميس ابوابه لولا عزيمة أمين صدقى الحديدية ، لولا أن قام بعمل ما كان أحد يحلم به ، لقد ارتقى المسرح بنفسه وقام بدور بهجت . رأيتم ذلك ياسادتى أصحاب المجلات الفنية فلم تغضبوا ولم تثوروا . كاد بهجت يقضى على كل جهود أمين صدقى وكاد مسرح سميراميس يتداعي أمام أعينكم ووقفتم صامتين تنتظرون.

ثم انفصل حسين رياض عن الريحانى وهو فرد من مجموعة ، فأرغيتم وأزبدتم وقمتم تنادون بالويل والثبور . وكلتم له السباب الوانا وحدث بعد ذلك أن احمد علام اعتزم الانفصال عن الريحانى فلوحتم له بالعصا النارية ولم يكد يفرق منها ويعود الى الريحانى حتى عدتم الى كيل المدح له والتغنى بنبله وحسن تصرفه . بعد كل هذا ماذا نفهم ؟ نحن لم نعد كوننا من البشر ، لنا عقول البشر وادراكهم ، وليس لنا حكمة الانبياء ولا بعد نظر المرسلين ، فماذا نستخلص من كل هذا ؟ نستخلص اشياء كثيرة ، ولكننا نغالط انفسنا ولانريد ان نعترف بها معللين النفس باحتمال أن نكون مخطئين فيما وصلنا اليه من النتائج . على ان تصرفكم فى المستقبل القريب جدا سيجعلنا اما ان نوقن بما نشك فيه الآن واما ان نعترف اننا ظلمناكم وكنا مخطئين

بقية قصة وكر الاكاذيب

- أى رجاء ؟ . قال وهو يخرج منديله الحريرى الابيض . سأعصب عينيك بهذا المنديل ، ثم عندما أعد «واحد اثنين ثلاثة» ترفعين العصابة عن عينيك . وقبل أن ينال رضاءها عن هذا المزاح الثقيل كانت يده قد اتمت عملها . وبعد لحظات رفعت العصابة عن عينيها ببلاهة وفتور ، ثم حدقت فى صدر حبيبها العارى فاذا عليه وشم أخضر على هيئة صليب !!

سعيد عبده

ادارة مطبعة ومكتبة الشباب

وكر الأكاذيب

«... وسوف نكف من اليوم ياصديقي، عن هذه الحماقة الحلوة التي تأتيها شفتاك، وسوف نئد هذا الهوى الذي يلف قلبينا في غلاف واحد، والذي قدر عليه أن يموت في أقصر من عمر الزهور.

لقد سمعت أمي وسوسة القبلات بالأمس ونحن نوهمها أنه صوت الموسيقى يرن من عرض الطريق! قالت لي حينما استوثقت من خروجك: «أما زلت في حاجة الى طبيبك يابنية؟ ألم تشعري ان أمد العلاج قد طال؟ ألم يخطر لك أن استشارة طبيب آخر قد تغنيك عن تجرع دواء لافائدة فيه؟» أحسست ياصديقي ان وراء هذه الاسئلة تأنيبا مؤلما فقلت لها «ولكني أسير بخطى مسرعة في سبيل الشفاء ياأماه» فارتعشت عيونها البيضاء تحت أجفانها المغلقة، وخيل لي انها تحاول أن ترغم القدر على ان يهبها من جديد ضوء عيونها المفقود. أسفاه ياصديقي! لقد ذهبت جهودها عبثا، فأمسكت كتفي بيديها النحيلتين، ثم هزتني بعنف وقوة، وقالت في صوت مخيف حزين: «انت تستغلين عماي استغلالا قبيحا يابنية!» فنبلة لازالت حتى الساعة تمزق قلبي وعاطفتي بشظايا من نار. ذابت نفسي من اجلها أسى، وتدفقت من عيوني دموعا، ومن حلقي زفرات. فبكت أمي أيضا وقرت في وجهها سورة الغضب، ثم احتضنتني اليها دافنة انامل‌ها العشرة في شعري، حيث كنت تدفن انامل‌ك دائما، قائلة بين قبلات العطف والحنان: «حاذري يابنية ليس بين الفتاة وبين ان تزل الا كلمة ناعمة من لسان آسر، ونظرة ساحرة من عين خلوب، وقبلة عذبة من فم لم تفارقه حرارة الشباب، حتى اذا زلت بها القدم لم يبق لها من كل هذا النعيم المزور الا الويل والحسرات!» وقبل ان أفيق الى نفسي لاستغفرها، أو اعترف بين يديها، أو أقول لها على الاقل انك لست الشيطان الذي تتصور، تركتني بوجه مقطب وعين دامعة، ثم قامت الى عصاها تتوكأ عليها، وانا اتبعها بعيني في جمود حتى غابت عن نظري وذاب وقع عصاها وأقدامها في ألفاف السكون.

آه! أية حفرة هائلة كنت أحتفرها بيدي لسلام هذه الأم الشفوق!

سامي: عدني أن تعمل معي من اليوم على ان نحترم شيخوخة أمي الضريرة، عدني أن تنساني فلست أهلا لك، لست إلا فتاة كاذبة مزورة، لكنك أنت...

لقد كذبتك ياصديقي عن نفسي وعن أمي، ويوم اتفقت معك على أن تمثل في بيتنا دور الطبيب، كنت أسخر من حنان أمي ومن عطفها عليّ، سخرية تحرق دمي في عروقه الآن!

لست الفتاة الغنية التي تأنقت في تصويرها لك في اطار من فضة ونضار. ثم هل تذكر ياصديقي معصمي الايمن؟ ألم يأخذك الشك يوما في هذا الضماد المستديم الذي حجبته به عن نظرك ثلاثة أشهر طوال؟ يوم سألتني عنه قلت لك وتحت لساني حسرة من الكذب عليك، إنه أثر نار أصابته منها جمرة وأنا أشعل المكواة! ولو علمت ياصديقي ان هذا الضماد كان يلف معصمي في الساعة الوحيدة الحلوة التي كنت تنزل فيها على دارنا ضيفا، لادركت مبلغ ما كذبتك، ولعرفت كيف تحول بيني وبينك سخرية القضاء!

لهذا المعصم حكاية... بعد ان عرفتك بايام وبعد ان تخذتك طبيبي - طبيبي الجميل الذي لم يكن يعرف من الطب الا اسمه وزجاجه «الكينا» التي برر بها مركزه الجديد! - كنت أجلس اليك يوما، وكانت أكمام ثوبي الطويلة تحجب معصمي عنك بحجاب كثيف... أخذت تغريني برحلة الى الهرم، وتذكر لي السماء الصافية، والرمال المترامية، والمغاور الهاوية، وأبا الهول الذي يرقب العشاق باسما ولا يسعي بينهم بالفتن! نسيت نفسي يومئذ واعتذرت لك باني صائمة، كلمة صدق طافت بلساني عفوا في ساعة ذهول. ثم ما كدت أسعى في اصلاحها حتى روعتني بسؤال مازال صداه يرن في أذني رنين عتب وتقريع: «ماداهية يابت لتكوني قبطية؟» وما عشت لن

أنسى تلك الحركة الرشيقة التى أمسكت بها معصمى الايسر على سبيل المزاح ثم كشفت عنه فضول الكم، تريد أن ترى تحتها أثر الصليب! تركتك تلعب بمعصم يدي اليسرى، ثم طوقت عنقك بساعدى الايمن فرارا به من عينك المازحة، ووضعت على شفتيك القبلة الاولى فانستك «الجمعة الحزينة» التى كنت - عملا بتقاليد ديني - أصوم فيها اليوم الاخير. وهكذا ألهتك قبلتى عن ان ترى معصمى الآخر ولو فعلت لرأيت هناك وشم الصليب الاخضر، الذى كنت أدفع نصف عمرى لمن يمحوه من جسمى... من أجلك أنت! وبين فرقعة القبلات ختمت فصول هذه الرواية المفاجئة بان على أياما أقضى صومها من شهر رمضان فصدقتنى ببلاهة العاشق، وخرجت من الرواية كما دخلتها جاهلا كل شيء! ومنذ ذلك اليوم لبست الاكمام القصيرة بعد أن لذعت مكواة الوهم من معصمى ماخفاه الضماد! لو كنت رأيت توقيع السيد المسيح ياصديقى على أن أدخل الدير خيراً من أن أتزوج من مسلم، لاضعتك من أول يوم وجدتك، ولانقذت نفسى من هوى كان يمكن يومئذ ان أعده إثما وجريمة... لكن هذا التوقيع لم أره ولم يره قبلى أحد، وخيل لي يومئذ ان السيد المسيح أبر بامته التى ضحى بنفسه تكفيرا عن خطاياها، من من أن يجعل شريعته جلادة قلوب ومعصرة أحزان وأردت ان أكون لك على ان نعبد الله على أي دين يتسع لهوانا العفيف الذى كسا لنا صفحة الدنيا بحمرة الورد وحلاوة الشهد، ونضرة النعيم وبهجة الاحلام

كنت أحب نفسي ياصديقي حب عبادة فتآمرت فى ظلام الليالى الطويلة التى قضيتها فى حبك ساهرة، تآمرت مع نفسى عليك، وعلى ديني، وعلى شيخوخة أمى المؤمنة التى لم أفكر فيما يصيبها لو نجحت مؤامرتى من أسى وهوان.

اسمى نفسه يا صديقى كان يتآمر معى عليكم جميعا، حتى ثوبى، الملاءة السوداء والقناع الابيض، كانت كلها صلوات أزجيها باخلاص فى هيكل الكذب والتضليل!

أما اليوم فقد أفقت من اغماءة هواى فعرفت أن لك دينا ان لم يحل بيني وبينك فقد يحول بيننا ما يحيط به من قيود الدم والعرف والتقليد. وان لى أما من حق أيامها الاخيرة على ابنتها الوحيدة المحبوبة أن تشعل لها فيها - ولو من دم قلبها - قنديل راحة وصفو وسلام.

سأصلى من أجلك ياصديقى مادام لى لسان ناطق وقلب خافق، وعين استطيع أن أرفعها للسماء... وأنت؟ يكفينى منك حينما يضرب الزمن بينى وبينك ان تثق ثقة اليقين انني قد أكون كذبتك فى كل شيء وفى كل ساعة الا فى الساعة التى قلت لك فيها «اني من كل قلبي أحبك»...

الى الابد يا صديقى وداعا؟

نعيمة

فى اليوم الذى تسلم فيه سامى [illegible] الرسالة كان يقف مكتوف اليدين أمام [illegible] التى أمسكت بطاقته بين يديها تعبث [illegible] عبثا لامعنى له فى صمت وسكون، ونظر[illegible] كلها معان الى شيء فى الارض لاتراه [illegible] مرارة وألم وغبطة بالنظرة الاخيرة الى وج[illegible] طبيبها الجميل

قالت: لماذا أتيت؟

قال: لن أكف عنك حتى يتم العلا[illegible] ويخيل لى أن مرضك مزمن مستعص[illegible] عضال!

ثم ومضت بين شفتيه ابتسامة [illegible] أجابته عليها بنظرة مفترسة، وابتسامة [illegible] وألم فظيع. قالت: سأجد فى الدير طبيبا سو[illegible]

قال: قبل أن تذهبي اليه أريد [illegible] أقدم لك حسابا عما يستحق لى عند[illegible] أجر... لقد عالجتك ثلاثة أشهر، [illegible] فيها أكثر من عشرين مرة، عن كل [illegible] أسألك عشر قبلات!!

ثم تقدم اليها بخطوة ثابتة وبسط[illegible] ذراعيه ضاحكا فأهوت برأسها على [illegible] مستسلمة الى عاصفة يأس وقنوط

قال: تريدين أن تذهبي للدير [illegible] فى عنقك هذا الدين المستحق؟ لا [illegible] فقط لى اليك رجاء أخير

فرفعت رأسها على الرغم منها [illegible] وعينها تخرق زجاج النافذة الى نقط[illegible] فى قبة السماء

بقية القصة في صفحة ١٤